برعاية الشيخ محمد العبدالله .. وتكريم عدد بارز في الساحة الفنية على مسرح الدسمة

اليوحة : مهرجان الكويت السينمائي الأول.. رسالة الفن السابع الحاضرة في الساحة الثقافية

علي اليوحة يلقي كلمة نيابة عن راعي المهرجان الشيخ محمد العبدالله

صور جماعية للمكرمين خلال الحفل

جانب من الفعاليات الافتتاحية لمهرجان الكويت السينمائي الأول

ليس الفن السابع بإبداع غائب عن الساحة الفنية والثقافية الكويتية إذ لا يمكن أن تغفل الذاكرة عن أفلام سينمائية كويتية لما تزل حاضرة بقوة من فيلم (بس يا بحر) الذي أنجز قبل أكثر من 40 عاما وليس انتهاء بفيلم (تورا بورا) بكل ما تركته من أصداء طيبة في المهرجانات الإقليمية والدولية.

من هنا تأتي جدارة الكويت بتنظيم مهرجان سنوي للسينما على المستوى المحلي لما لها من حضور قوي في الدراما سواء المسرحية والتلفزيونية أو الإذاعية وقد آن لها أن يكون إنجازها على المستوى ذاته في ميدان السينما.

ووسط أجواء احتفالية رائعة انطلقت أول أمس فعاليات مهرجان الكويت السينمائي الأول متضمنة عروضاً فنية وسينمائية تلخص المسيرة السينمائية الرائدة لدولة الكويت التي انطلقت في بواكير القرن الماضي.

وعلاوة على ذلك شهد حفل افتتاح المهرجان في مسرح الدسمة تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح تكريم عدد من الشخصيات المميزة صاحبة الدور الأبرز في الساحة الفنية السينمائية على مستوى الكويت والعالم.

فالثقافة والفنون والآداب وفق ما أفاد به الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة في كلمة ألقاها بالنيابة عن راعي المهرجان يعتبرها المفكرون وأصحاب القرار في العالم من مقومات الدولة الحديثة وأحد المظاهر الحضارية لمدى تقدم الدول ورقيها.

أما الفن السابع (السينما) فهو أحد أبرز تلك الفنون..وصناعة السينما بالتحديد تطورت وأصبحت مرآة لتقدم الشعوب ورقيها وعنوانا جذابا لنهضتها وتحضرها.

ولم يغفل الإشارة إلى حرص معظم الدول على تنظيم المناسبات والمهرجانات للاطلاع على أحدث ما توصلت إليه صناعة السينما من خلال عروض لأهم الإنجازات وآخر ما يقدمه صناع الأفلام ولا ننسى تسابق الدول في دعم مبدعيها ومساندة جهودهم في هذا التوجه الثقافي المهم لدوره البارز وتأثيره الواضح في تطور المجتمعات ورقيها.

أما على الساحة الكويتية وفق اليوحة فقد قطعت الكويت خطوات مهمة في المجالات الثقافية على اختلافاتها وكان لها حضور مميز في السينما منذ فيلم (بس يا بحر) الذي أنجز قبل أكثر من 40 عاما وليس آخرها فيلم (تورا بورا).

ومن هنا – والكلام لليوحة جاءت جدارة الكويت في تنظيم مهرجان سنوي للسينما على المستوى المحلي خصوصا وسط إيمان الكويت بقدرة مبدعينا ودعما لهم..وتقديرا لمكانة هذا الفن الوليد في الكويت والخليج العربي سعى المجلس الوطني للثقافة إلى إقامة هذا المهرجان أسوة بمهرجانات المسرح المحلية وبقية الأنشطة الثقافية الأخرى.

وعن أهمية مهرجان الكويت السينمائي الأول لفت إلى رؤية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في أن المهرجان سيدعم ويساند توجه الدولة لاحتلال مكانة مرموقة في ميادين الثقافة والفنون والآداب تماشيا مع خططها التنموية البارزة للوصول بالوطن إلى مبتغاه بالتحول إلى مركز مالي مرموق ترجمة لمضامين النطق السامي والتوجيهات السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

أما مدير المهرجان شاكر أبل فأكد في كلمته أن المهرجان لن يقتصر على عرض أعمال سينمائية للمخرجين فقط إنما سيفتح مجالا واسعا للتعلم وتبادل الخبرات والأفكار وسيكون فرصة للقاء أناس جدد جمعهم الشغف بالسينما.

وعلاوة على ذلك أوضح أبل أنه سيتم تقديم سلسلة من المحاضرات والعروض والندوات الحوارية وإتاحة الفرص لخلق علاقات مهنية بالإضافة إلى ورش العمل مع شخصيات من أصحاب الخبرة في الوسط السينمائي العربي والدولي.

وللإشارة فإن المهرجان الذي افتتح أول أمس تميز بحضور ضيوف رواد في ميدان صناعة السينما من مصر والأردن وقطر ولبنان والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا وكندا وألمانيا ومالطا والتشيك.

في سياق موازٍ قال المخرج القدير خالد الصديق الذي تكرمه اللجنة المنظمة للمهرجان بتخصيص جائزة (لجنة التحكيم الخاصة) باسمه إنه سعيد بانطلاقة هذا المهرجان معربا عن التقدير لجهود وزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة بتبني هذا المهرجان الذي لطالما كنا نوافق له.

وأوضح الصديق من خلال كلمته التي عرضت على الشاشة خلال الحفل أن المهرجان «لا يعتبر منافسة أو تقليدا للمهرجانات المشابهة في الدول الأخرى بل يفضل أن نبدأه خطوة خطوة مثلما بدأنا في إنتاج الأفلام السينمائية».

وذكر أنه عندما أنجز أول فيلم روائي قصير عام 1964 مع حياة الفهد وسالم الفهعان قام بكتابة السيناريو وبالتمثيل والإخراج لقلة الكوادر الفنية وتم تصوير الفيلم ومدته 20 دقيقة بما يقرب ثلاث ساعات مبينا أن الخطوات الأولى دائما تواجه المصاعب معربا عن الفخر والاعتزاز برؤية هذا العدد الكبير من نجوم ورواد السينما والتلفزيون والفن.

وتم خلال الحفل عرض فيلم وثائقي عن مسيرة وأبرز أعمال المخرج خالد الصديق ومن بينها فيلم (بس يا بحر) و(عرس الزين) و(الصقر) و(الحفرة) وغيرها من الأعمال.

وقام كل من الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب المهندس علي اليوحة والأمين العام المساعد لقطاع الثقافة محمد العسعوسي ومدير المهرجان شاكر أبل خلال الحفل بتكريم أبرز رواد السينما الكويتية تقديرا لجهودهم في هذا المجال ودورهم في رفد صناعة السينما الكويتية الجديدة.

فقد تم تكريم المخرج القدير هاشم محمد الشخص صاحب عدة أعمال قيمة حيث قام بإخراج فيلم الصمت وسلسلة أفلام الغوص وغوص العدان وكم آخر من الأعمال السينمائية والروائية والوثائقية.

كما تم تكريم المخرج عبدالله المخيال الذي عمل على توثيق جوانب من القضايا والموضوعات المهمة في تاريخ الكويت والمنطقة وهو أحد أهم صناع السينما في مجال توثيق الصحراء وكائناتها وسكانها وتقاليدها وعرض عدد من أعماله في قنوات عالمية مثل ناشيونال جيوغرافيك وغيرها.

وعلاوة على ذلك تم تكريم المخرج المتميز خالد النصرالله الذي قدم للسينما الكويتية عددا مهما من الأعمال السينمائية الوثائقية والتسجيلية ومنها (المحميات الطبيعية).

كما تم خلال الحفل التعريف بأعضاء لجنة تحكيم المهرجان وهم الفنان محمد المنصور والمخرج خالد النصرالله والناقد السينمائي فاروق عبدالعزيز والكاتبة الروائية مي التلمب والفنان والمخرج ناصر كرماني.

يذكر أن فعاليات مهرجان الكويت السينمائي الأول تستمر حتى 28 مارس الجاري وستكون جميع الفعاليات في مكتبة الكويت الوطنية.

■ صناعة السينما أصبحت مرآة لتقدم الشعوب وعنواناً لنهضتها وتحضرها

■ أبل : تقديم سلسلة من المحاضرات والندوات الحوارية لخلق علاقات مهنية في الوسط السينمائي العربي والدولي

أكد أنه يعلم ويتعلم من الشباب .. والبطولة الجماعية لها الفضل في النجاح بأعماله

سعد الفرج : «فانتازيا» إسقاطات تمس جوانب في حياتنا.. «مزاح وطعن رماح»

■ أراهن على استمرار أسرة «فانتازيا» في العطاء لدفع عجلة المسرح

■ طلال السعيد: نتمنى أن نقدم للجمهور ما يثلج صدورهم

أسرة مسرحية «فانتازيا» خلال المؤتمر الصحافي

كتب محمود عبدالراضي

كشفت أسرة مسرحية «فانتازيا» عن تفاصيل عرضهم الجماهيري الذي يعتبر أول عمل مسرحي يعرض على مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي وذلك خلال مؤتمر صحافي أقيم مساء أول أمس بفندق بلاج السالمية وحضره الفنان القدير سعد الفرج ومنتج وكاتب العمل بندر طلال السعيد ومثل عن شركة روتانا ومركز عبد الله الرويشد محمد الفضلي والفنانين ، احمد ايراج ، شهد الياسين ، عبدالله بهمن ، سلطان الفرج ، ابراهيم الشيخلي ، احمد التمار ، سامي مهاوش ، سعاد الحسيني ، محمد الفيلكاوي ، فيصل الزامل بينما ادار اللقاء الإعلامي المذيع خالد شاهر.

كانت كلمة البداية عند الفنان القدير سعد الفرج الذي قال أن البطولة الجماعية في «فانتازيا» وما قبلها من عملين كان لها الفضل في النجاح مؤكدا انه يعلم ويتعلم من الشباب وفخور بالتعاون مع هذه الطاقات وراهن الفرج على استمرار هذه الأسرة في العطاء لدفع عجلة المسرح والارتقاء بشأنه لتقديم اعمال تلائم جميع أفراد الاسرة مؤكدا على أهمية الأخلاق فيما يقدم من أعمال وقال « نعطي دروس من خلال أعمالنا التي نقدمها ».

وتمنى بوبدر أن تحرص وزارات الإعلام في دول مجلس التعاون على نوعية الاعمال التي تدعوها مشيرا إلى أهمية أن تدعم وزارة الاعلام الكويتية المسرح الهادف وقال « للأسف تعرض اعمال لا تمثل المسرح الكويتي في دول مجلس التعاون بالفترة الأخيرة» متوجها بالشكر إلى الفنان عبد الله الرويشد لحرصه على المشاركة في العمل على مستوى الإنتاج لإيمانه بأهمية خدمة المجتمع.

واختتم الفنان القدير سعد الفرج « الكاتب يعود إلى الخيال لينتقد واقع و«فانتازيا» فيها اسقاطات تمس جوانب في حياتنا يمكن القول بان المسرحية مزاح وطعن رماح ».

من جانبه قال المنتج والكاتب بندر طلال السعيد « فخور بقيادة الهرم سعد الفرج لهذه المجموعة من خلال الاعمال المتتالية ومن ثمرة هذه الاعمال وصلنا لنتيجة اننا اول فرقة مسرحية من القطاع التجاري تعرض على دار الأوبرا ونتمنى أن نقدم للجمهور ما يثلج صدورهم.

واستطرد السعيد حول فكرة «فانتازيا » العمل المشترك بينها والعملين السابقين احتراما لذائقة الجمهور ولأنفسنا ولجميع افراد الأسرة الكويتية مؤكدا حرصهم على إعادة مسار المسرح الكويتي لموقعه الصحيح موضحا « فانتازيا اسم على مسمى نتحدث عن مملكة في كوكب اخر اسمها «اشفيك قاعد تخز» يحكمه ملك اسمه راهي كامل الدسم الذي يكتشف احد أنواع الفساد من قبل بعض المسؤولين ويحاول علاجه « معربا عن سعادته بالتعاون مع روتانا ومركز عبد الله الرويشد بإنتاج هذا العمل.

بدوره قال ممثل روتانا ومركز عبد الله الرويشد محمد الفضلي «سعداء بالتعاون مع شركة اندبندنس في عمل يقف خلفه عملاق المسرح الخليجي سعد الفرج ونحن نستهدف الجمهور الكويتي والخليجي من خلال هذا العمل ونتمنى ان ينال اعجاب الجميع.

من جانبه قال المخرج علي جاسم « شرفت بالانضمام لهذه الفرقة منذ بداية اعمالها واليوم اتصدى لإخراج «فانتازيا» بترشيح من جميع ابطال المسرحية وأتمنى ان أكون على قدر ثقة زملائي والجمهور وان نمثل المسرح الكويتي خير تمثيل.

اما الفنان سمير الفلاف اعرب عن سعادته بهذا العمل مشيدا بالتعاون للعام الثالث على التوالي مع الفنان القدير سعد الفرج وفريق اندبندنس .

بينما قال الفنان احمد ايراج « اي فنان بالكويت يعرض عليه عمل من بطولة ممثل الشعب سعد الفرج وعلى خشبة مسرح الدراما بمركز الشيخ جابر الثقافي وبنص محبوك بشكل جميل وملفت للنظر أتوقع ان هذه الثلاثية يحققهم مارد المصباح لذا عندما تتوفر كل هذه العوامل يجب ان نلبي النداء» كاشفا انه يمثل شخصية الجوكر ضمن السياق الدرامي للاحداث.

الفنانة شهد الياسين قالت ان وجودها ضمن فريق «فانتازيا» مسؤولية كبيرة وتمنت ان تكون على قدر هذا الحمل لاسيما وان العمل كوميدي هادف لنص مكتوب بحرفية عالية يحترم عقلية المشاهد.

الفنان الشاب احمد التمار تحدث عن مشاركته قائلا « افخر بتجربتي الثالثة مع الفنان الكبير سعد الفرج والشكر موصول للمنتج بندر طلال السعيد على هذه الفرصة واشرف بالتعاون مع جميع زملائي في تقديم وجبة جميلة متكاملة واتمنى ان نكون على قدر الثقة .

الفنانة الشابة سعاد الحسيني ثمنت مشاركتها في «فانتازيا» معربة عن سعادتها بهذه التجربة

على مسرح عبدالعزيزحسين

الدويش يرعى غداً احتفالية الراحل خالد النفيسي

د. بدر الدويش

وجه الفنان محمد الخضر رئيس اللجنة العليا للمهرجان احتفالية وتكريم الفنان الراحل خالد النفيسي الدعوة لعدد كبير من الفنانين والإعلاميين لحضور الاحتفالية التي ستقام في الساعة الثامنة من مساء غد الاثنين السابع والعشرين من الشهر الجاري على مسرح عبدالعزيز حسين بمشرف برعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وحضور الدكتور بدر فيصل الدويش الامين العام المساعد في المجلس، ويتزامن الاحتفال مع مناسبة يوم المسرح العالمي وذكرى رحيل الفنان خالد النفيسي، وسيتم خلال الاحتفالية تكريم عدد من الفنانين الرواد والإعلاميين إلى جانب توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة التأليف المسرحي، كما سيتم تكريم عدد من الفنانين والإعلاميين من جمهورية مصر العربية.

وكان الخضر قد ترأس اجتماعا مساء الخميس ضم عددا من أعضاء اللجان العاملة في المهرجان، وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان العاملة طوال أكثر من ثلاثة أشهر من العمل الدؤوب، وأكد أن رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب للمهرجان وحضور الأمين العام المساعد الدكتور بدر الدويش الحفل الخاص هو تأكيد على الدور الإيجابي الذي يقوم به المجلس لدعم مختلف الأنشطة الفنية والثقافية وهو ما يدفعنا لمضاعفة الجهد والعطاء، وثمن الدور الكبير للرعاة.

وكشف الخضر أن حفل الغد سيشمل على العديد من الفقرات بينها كلمة للدكتور بدر الدويش، وكلمة اللجنة العليا للمهرجان، وكلمة الرعاة للسفير ابراهيم البغلي، وكلمة الدكتور مصطفى بهبهاني.

كما يتضمن الحفل فقرة تاريخية مصورة ومقتطفات تسجيلية من أعمال الراحل النفيسي، وفيلما بعنوان "شهادات رفاق الدرب" يتحدث فيه عدد من الفنانين عن الراحل، وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة النصوص، وتكريم عدد من الفنانين والإعلاميين.

جانب من الاجتماع